

زاد المسير في علم التفسير

سورة ص .

ويقال لها سورة داود وهي مكية كلها باجماعهم .

فأما سبب نزول أولها فروى سعيد بن جبير عن ابن عباس أن قريشا شكوا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي طالب فقال يا ابن أخي ما تريد من قومك فقال يا عم إنما أريد منهم كلمة تذل لهم بها العرب وتؤدي إليهم الجزية بها العجم قال كلمة واحدة قال ما هي قال لا إله إلا الله فقالوا أجعل الآلهة إلها واحدا فنزلت فيهم ص والقرآن إلى قوله إن هذا إلا اختلاق بسم الله الرحمن الرحيم .

ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا

ولات حين مناص